تدهور الخدمات.. حرب إخوانية بامتياز ضد عدن

عدن «الأمناء» خاص:

تعيش العاصمة الجنوبية عدن، أوضاعاً خدماتية سيئة جراء الإهمال والتجاهل المتعمد من قبل الحكومة اليمنية التي يسيطر عليها حزب الإصلاح، في حين تستخدم فيه مواردها المالية لتنمية محافظات أخرى.

ولعل رفض هذه المحافظة وسكانها لتواجد الإخوان العسكري والمدني، جعلها عرضة لهذا الإهمال، على الرغم من كونها العاصمة التي احتضنتهم مع الرئيس عبدربه منصور هادي، عقب فرارهم من صنعاء أثناء الاجتياح الحوثي للمدينة.

وخلال الأيام الماضية توافد عدد من المسؤولين والوزراء معظمهم من جناح الإخوان في حكومة تصريف الأعمال إلى محافظة شبوة، ليفتتحوا عدداً من المشاريع ويدشنوا العمل في مشاريع أخرى، فيما تداول ناشطون صوراً ليلية لعدد من شوارع شبوة وهي مضاءة، ليقارنوا بين حالها وحال عدن التي رفضتهم وحرمت عليهم في أحداث أغسطس 2019م.

ولعل الحكومة التي يهيمن عليها الإخوان تناست أن عدن هي العاصمة السياسية للشرعية، وليس شبوة أو مأرب التي كشفت وثيقة رسمية في سبتمبر 2019، عن توجيهات صادرة من وزير الكهرباء والطاقة، محمد العناني، إلى قيادة مؤسسة كهرباء عدن قضت بدفع مبالغ مالية من إيراداتها لتغطية نفقات ومصروفات لمحامي قضية شركة (انجريك) في محافظة مأرب، وكذا دفع أموال أخرى لمشروع صافر بذات المحافظة.

ولا تزال مأرب حتى اليوم ترفض توريد أي من إيراداتها من مبيعات النفط والغاز إلى البنك المركزي اليمني في عدن كما هو حال محافظتي شبوة والمهرة، باستثناء عدن التي تجبر على توريد كافة الإيرادات، ومع ذلك تعاني من تدهور الخدمات.

ولا يختلف اثنان أن ما تشهده العاصمة عدن من تدهور في الخدمات، إنما هو نتاج للحرب التي يقودها جناح الإخوان في الحكومة لتعذيب أبنائها بهدف إخضاع المجلس الانتقالي الجنوبي الذي يتصدر مشهد المواجهة ضد محاولات الإخوان المتواصلة التوغل في المدينة.

واستبشر سكان عدن، بتعيين أحمد حامد لملس، محافظاً للمحافظة، لما يمتلكه من خبرة في إدارة العمل المحلي بعد تنقله بين مديريات عدن، وصولاً إلى تعيينه محافظاً لشبوة، قبل أن ينضم للمجلس الانتقالي الجنوبي، رفضاً لممارسات الحكومة ضد المحافظات الجنوبية المحررة.

وبرغم من تجاوز المحافظ لملس العديد من العقبات منذ تعيينه والتي من أبرزها محاولات إغراق عدن بالظلام من خلال رفض الحكومة تزويد محطات المدينة بالوقود، أو دفع مستحقات محطات الطاقة المؤجرة، إلا أنه اصطدم بعقبة اعتصام منتسبي الأمن والجيش الجنوبي القائم منذ أشهر أمام مقر التحالف العربي غرب عدن الذي صعد من احتجاجاته بسبب تجاهل الحكومة، وأقدم على إغلاق الموانئ مما أحدث شللاً في حركة الملاحة بميناء عدن وكذا أزمة وقود في المدينة.

ويرى الكاتب الصحفي، صلاح السقلدي، أن: «هناك حرصاً على تجاهل مطالب العسكريين الجنوبيين المعتصمين لتكون واحدة من العراقيل بطريق عمل محافظ عدن الجديد ويصطدم بها، وتضاف إلى ملف التحديات والعراقيل التي تجابهه، والتي تظل أخطرها حرب الخدمات، وحرب المرتبات.

وقال في تغريدات له عبر (تويتر)، «إبقاء العسكريين يراوحون مكانهم من المعاناة لا يعني فقط إطالة معاناتهم وأسرهم، بل هي حرب على المحافظة واستهداف لعمل المحافظ وتكديس صخور الفشل والعرقلة بطريقه، وإمعان وخسف بالبسطاء من الناس».

تفاصيل مؤامرة الشرعية بإغراق عدن بالنازحين

الأمناء خاص:

يمثّل الزج بالنازحين أحد أوجه الاستهداف الذي دأبت على أن تمارسه حكومة الشرعية ضد الجنوب، وفي القلب منه العاصمة عدن.

ولوحظ في الفترة الماضية، تصاعد موجات النزوح من الشمال إلى العاصمة عدن، حيث رُصدت تجمعات سكانية شمالية خالصة في قلب العاصمة عدن.

كما انتشرت في مختلف أنحاء الجبل عشرات المباني السكنية المخالفة في عمليات بسط وتعديات عشوائية اجتاحت هذه المنطقة.

ويندرج إغراق العاصمة عدن في إطار مخطط تنفّذه حكومة الشرعية المخترقة من حزب الإصلاح الإخواني الإرهابي، يعمد إلى عدة أهداف خبيثة للغاية ضمن مؤامرة تعادي الجنوب وشعبه على صعيد واسع.

وتحاول الشرعية إحداث تغييرات ديمغرافية في الجنوب، عبر زرع عناصر شمالية تنتشر في قطاعات حيوية في العاصمة عدن، تعمل على خدمة النفوذ الإخواني على صعيد واسع.

«المخطط الديمغرافي» الذي تشهره حكومة الشرعية ضد الجنوب يستهدف العمل على النيل من الهوية الجنوبية، وتمسّك الشعب الجنوبي بقضيته العادلة.

هذا المخطط الإخواني الخبيث يحمل تهديدات كبيرة على الصعيد الأمني بالنظر إلى الزج بعناصر ليس من المستبعد أبدًا أن تكون خارجة على القانون، وبالتالي تعمل على إحداث قلاقل أمنية على صعيد واسع.

انتشار هذه المجموعات البشرية بغير تنسيق أمني ولا إداري يثقل كاهل الجنوب، وفي القلب منه العاصمة عدن، بالعديد من الأزمات على الصعيد الخدمي، وهو ما يضيف مزيدًا من الأعباء على المواطنين على صعيد واسع، بالإضافة إلى ذلك، فإنّ إقدام الشرعية على الزج بمثل هذه المجموعات قد يكون خطوة أولى على سبيل استخدام هذه المكونات في سبيل معاداة الشرعية للقيادة الجنوبية، ممثلة في المجلس الانتقالي الجنوبي.

أمام هذه الوضع، فإن القيادة الجنوبية في انتظارها تحدٍ حاسم في مواجهة هذا المخطط الخبيث الذي تنفّذه الشرعية، وهي مواجهة لا يجب أن ترفع العصا من المنتصف، بل يتوجّب العمل على إجهاض هذه المؤامرة باستخدام مختلف الأسلحة المتاحة.

نافذون يحاولون البسط على متنفس حيوي بخورمكسر ومواطنون يناشدون

عدن «الأمناء» خاص:

ناشد أبناء الرشيد وحي اللواء السادس، الواقعين بجانب نادي الجلاء الرياضي في مديرية خور مكسر بالعاصمة الجنوبية عدن بضرورة وقف اعمال هدم سور نادي الجلاء، مطالبين بضرورة إعادة بنائه كما كان سابقًا، معتبرين أن ذلك المكان يُعتبر متنفس أولادهم الوحيد في المديرية.

وقال أبناء الحيين، في مناشدة عبر «الأمناء»،: «نطالب بضرورة إيقاف الاستحداثات الجديدة التي جرت مؤخرًا في حرم نادي الجلاء الرياضي، والأخذ من مساحة الرصيف، فأي استحداث يشوه بمنظر ومساحة ملعب نادي الجلاء».

وأتهم أهالي الحي كلٌ من (أحمد العيسي، ومنيف الزغلي) بالوقوف خلف الأمر، حيث قالوا أن: «(أحمد العيسي، ومنيف الزغلي) يحاولان هدم سور نادي الجلاء بالقوة، ويقومان بعمليات استحداث فيه».

وناشدوا كلٌ من قيادة المجلس الانتقالي الجنوبي ومحافظ العاصمة الجنوبية عدن أحمد حامد لملس بضرورة التدخل، وإيقاف عبث المتنفذين بجمال مدينة عدن، الذين يحاولون العبث بأمن واستقرار مدينة عدن.